

إلياذة غزة" لمحمد بن راشد تنقل نبض الشارع العربي إلى وسائل الإعلام"



لا تزال القصيدة الجديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بعنوان إلياذة غزة التي نشرتها الخليج في عدد الخميس، والتي ضمنها تنديده بحصار قطاع غزة ودعوة العرب إلى مساعدة أهالي القطاع، تتفاعل على الصعيدين الإعلامي والشعبي محلياً وعربياً وعالمياً .

وقد لاقت القصيدة أصداء إيجابية لتعبيرها عن نبض الملايين من شعوب العالم التي تنبذ الموت والقهر والحصار الذي يتعرض له أهل القطاع منذ سنوات .

ونشرت صحف ووكالات أنباء ووسائل اعلام مرئية ومسموعة محلية وعربية وعالمية أبرز ما جاء في القصيدة التي ندد فيها سموه بالعدوان الاسرائيلي الدامي على أسطول المساعدات الانسانية إلى غزة في 31 أيار/ مايو الماضي، الذي خلف تسعة قتلى أتراك، في حين نشرت صحف عربية كثيرة النص الكامل للقصيدة نقلاً عن الخليج .

وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطفات من القصيدة ومنها: أين منهم يا مجلس الأمن أمن . . أيدته الأعراف

والأحرار؟ أين منهم يا أمة العرب أهل . . أين منهم معد أين نزار؟

أضاف سموه في إشارة إلى الحصار الاسرائيلي على غزة كم تمر الأيام تزحف زحفاً . . والحصار الطويل لا ينهار ، وتابع سموه ان التاريخ لن يرحم العرب لتخليهم عن الفلسطينيين المحاصرين سيقول التاريخ إنا خذلنا . . عرباً مثلنا . غداة استجاروا

وأوردت أن سموه دعا العرب إلى مساعدة غزة والعمل على فك الحصار، وأشارت إلى أن لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العديد من القصائد التي تحولت إلى كلمات أغان أو استوحت منها مسلسلات تلفزيونية

وذكرت صحيفة الخليج تايمز الصادرة باللغة الانجليزية في مقال بعنوان قصيدة الشيخ محمد بن راشد تهز الضمائر، ان القصيدة المؤثرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استقطبت اهتماماً عربياً واسع النطاق لما . للكلمات ومواقف سموه من وقع قوي ومؤثر على الصعيدين السياسي والشعبي

ورأت الصحيفة ان سموه استلهم القصيدة من ملحمة الإلياذة الشهيرة للشاعر اليوناني القديم هوميروس والتي يتكلم فيها عن حصار طروادة والذي يشبه إلى حد بعيد الحصار الاسرائيلي لقطاع غزة في أيامنا هذه، وذكرت الصحيفة ان في قصيدة صاحب السمو دعوة إلى استلهم البطولة التي أظهرها البطل الاسطوري اشيل في القتال لفك الحصار عن طروادة التي شهدت مؤامرة تحاكي مؤامرة الصمت التي تتعرض لها غزة اليوم

وتضمنت قصيدة سموه دعوة صريحة إلى التحرك الجماعي والمنظم لفك الحصار عن غزة وأطفالها ونساءها وشيوخها .

ونشرت صحيفة الرياض السعودية مقتطفات من القصيدة بعنوان محمد بن راشد في قصيدة إلياذة غزة : التاريخ لن يرحمكم يا عرب

. وجاء في عنوان القدس العربي : حاكم دبي يكتب قصيدة إلياذة غزة يندد فيها بالحصار الاسرائيلي للقطاع

. ونشرت صحيفة الأيام البحرينية خبر القصيدة بعنوان : حاكم دبي يندد بحصار غزة شعراً

. أما موقع زاويا داو جونز الإخباري فأورد أن حاكم دبي يستخدم أبيات الشعر لإدانة الحصار الاسرائيلي على غزة

. وعنون موقع أخبار ياهو مكتوب كالاتي: حاكم دبي يكتب قصيدة إلياذة غزة

. ونشر موقعاً فيس بوك و تويتر الشهيران عنواناً للقصيدة كما ورد في الخليج

تعليقات القراء

حفلت المواقع الإلكترونية للصحف والمدونات العربية بالردود من القراء العرب الذين ثمنوا عالياً قصيدة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التي تطالب ابياتها بتوحيد الموقف العربي لمؤازرة اخواننا في غزة المحاصرة . وتقديم كل سبل الدعم السياسي والمعيشي لتمكين اهل القطاع من الصمود

وأشادت مئات الردود والتعليقات بالمواقف القومية والوطنية لسموه وعبرت عن تثمينها لدوره في العديد من القضايا

. المصيرية وخاصة القضية الفلسطينية التي يوليها سموه عناية خاصة واهتمام على أكثر من صعيد

"اتصالات محلية وعربية لـ"الخليج

تلقت مكاتب الخليج سيلاً من الاتصالات الهاتفية والرسائل الالكترونية والفاكس للإشادة بمضمون قصيدة إيازة غزة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واعتبروا انها تعبر عن الوجدان العربي، ودعوا إلى التجاوب مع دعوة سموه إلى توحيد الصف العربي ونجدة الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، وأكدوا أن هذه الوقفة النبيلة ليست بجديدة على صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، الذي طالما عرف بغيرته الشديدة على مصالح وتطلعات امتنا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. 2024. ©